

ابوبكر مرني ان اسير بعد نصرته من اهل السامرة الى اهل العراق من الحرب والجم بان يرحم
 الى الله جل ثناؤه والى رسوله عليه السلام بالجنة والندم من سارقان اجابوا عليهم
 ما سئلوا عليه عليهم ما على المسلمين والى النبي صلى الله عليه واله وسلم بن قبصة العترة
 انفس من اهل الخيرة من روضتهم الى الله جل ثناؤه والى رسوله عليه السلام
 فابوا ان لا يسبوا ففرقت عليهم الخيرة او الوب فقوا لواجب الحاجة لثاني حركته
 على ما صلحت عليه غير ما من اهل الكوفة في اعطاء الخيرة والى نظرت في عدتهم فوجدت
 عدتهم سبعة الاف رجل ثم خيمتهم فوجدت من كانت به زعامة الف رجل فخرجهم
 من العدة فصار من وصفت عليه الخيرة ستة الاف رجل فصالحوني على التسليم اليها
 وشركت عليهم ان علم عبدالله وميثا قد الذي اخذني سابق ادم فانهم خالفوا ذلك
 ولم والمان وان حقلوا ذلك وزعوه وادوه الى المسلمين فلم يوافقوا احد
 منهم فلم كان فتح الله علينا فم على ذمتهم لم بذلك عبدالله وميثا قدوا اخذنا على
 عهدنا وميثانا وعلينا شئنا لم لا يوافقوا ان علموا فم في سعة لسعهم ما يسع اهل الذمة
 ولا يخلجوا امرؤا لئلا يخالعوا وحملت لهم العاشية ضعف عن العمل او احسانه افر
 من الافات او كان غنيا فافترق وصار اهل دينة يتصدقون عليه طرحت جزيته وعمل
 من بيت مال المسلمين ما قام في دار الهجرة ودار السلام فان خرجوا الى غير دار الهجرة ودار
 الاسلام جلس على المسلمين السقفة على عيالهم واما عبد بن عبد الله اسلم اتم في اسواق
 المسلمين صبح ما على عدد عليهم في غير الكوفة ولا الجبل ودرع عند ابي صاحبه ولم يكلما سرا
 من الذي الذي الحرب من غير ان يشبهوا بالمسلمين في لباسهم واما اهل الجرح
 عديشي من رى الحرب شميل غير بسة سئل عن ذلك فان جاء منه فخرج والاعقب
 بقدر ما علم من رى الحرب وسرحت جناته ما صلحهم عليه حتى يورده الى بيت
 مال المسلمين عالمهم فان طلبوا اعوانا من المسلمين اعقبوا به ومعه العون من بيت
 مال المسلمين قال وقال خالد بن الوليد لابي بن قبصة وعلبيس بن ربيعة بن عزة
 هذه الصون والست في دار منعه فقال لا ترونها السقفة حتى ياتي الخلم قال لو كنتم اهل الكوفة
 وانتم قوم عجب فقالوا لبرا الخيزه الخيزه ويصنع منا جيرانا بذلك يقولون اهل فارس يظنون
 على تسخيرنا فادروا كانت اول خيرة حلت من ارض شرقى وادوا ما قدم به من المشركين

على اهل الجزيرة
 ان لا يكونوا ولا يفتوا
 كما قال علي بن ابي طالب
 ولا تسبوا اهل البيت
 على عورث اهل البيت
 روى جده ومثاقفه
 اني اخذت

اصون

الصدق قال وكتب الى جوازبة اهل فارس كتابا ووفى على علمه
 من خالد بن الوليد الى رستم ومهران ومرزبة فارس اسم علي من اتبع الهدى فان اتبعتم
 اهل الذي لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله **اما بعد** فالجهد الذي قصر خدمتم
 ودفق بحكم وخالف بين كلمكم وادمن باسمك وسلب ملككم فاذا جاءكم كتابي فخذوا به
 الى الاخرن واعتدوا مني الذممة واجعلوا الى الخيرة فان لم تفعلوا فواضه الذي لا اله الا الله
 لا اسيرن اليكم بحال يحين الموت كحكم الجيوة والسلام على من اتبع الهدى فان قالوا
 مني الى قرية اسفل الغرات يقال لها **دونها** مسلحة بكبري في حصن
 لهم فاصرم فافتح الحصن وقتل من فيه من الرجال وسبى نسائهم وذراهم واخذ ما
 كان فيه من التبع والسلاح واحرق الحصن وهدمه فلما راي ذلك اهل القرية طلبوا
 منه على اداء الخيرة وكان ولي الصلوة من اهل فارس بن جابر التقي فطلبوا
 ثم سرحني نزل ما يصا على شط القوات فقتلوه لبيدة الى الصلح وهاصرهم واشتد
 قتلهم فافضحتها بقوة الله تعالى وعونه وكان بنتها اب وده كان كبري صبح فيها
 فضلمهم وسبوا ذراهم ونجم واحرق الحصن وهدمه فلما راي اهل فارس ذلك طلبوا
 الصلح منه فاعطاهم ثم بعث جبرئيل عبدالله الى قرية بالسوا فملا القوم من الغرات
 يسير الى القرية فاداه دهقا منها من صلوا لانه انا اجمع اليك فغير اليه فصار له مثل صلح
 عليه اهل الجزيرة ثم ان خالد راج الى الحصف واستططن النصف واخذ الاذلاء
 اهل الخيرة حتى انتهى الى عس السرف قتل عس السرف وذهبا رابطه لكبرى في حصن فقام
 حتى استنزطهم فضلمهم وسبوا ذراهم واخذ ما كان في الحصن من التبع والسلاح
 والدواب واحرق الحصن وخر به قتلن بها من عس السرف وكان رطل من التبع وسبوا
 وذراهم واهل بيته واعطاه اهل عس السرف الخيرة كما اعطاه اهل الخيرة وظهر من اهل الكوفة
 وكتب لهم كتابا على كعب لاهل الخيرة وكذلك لاهل النيس فوجدتهم بعث سعد بن عمارة
 ففتح من المسلمين حتى انتهوا الى صدور اوجها قوم من عده ومن انا نصار فاصرنا
 الصار ثم صلحهم على خيرة يوردها اليه واهل من سلم منهم واقام سعد بن عمارة في خلافته
 الى بكره وعمره حتى مات فولده حفا على اليوم وكان خالد ارا من خيرة له واهل
 باقاه كتاب ابي بكر باخره الى السير الى اثم مدد ابي عبيدة الى المدينة واخرج خالد بن

انما واعطاه الخيرة
 وصالحة النصف
 واهل الجزيرة
 واهل المدينة
 واهل الكوفة